

تاج العروس من جواهر القاموس

" الشَّيْصُ بالكسرة : تَمَرٌ لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ " . قال الفَرَّاءُ : قد لا يكون له نَوَى " كَالشَّيْصَاءِ " بِالْمَدِّ " أَوْ أَرْدَأُ التَّمَرِ " عن ابنِ فارسٍ أَوْ إِذَا كَانَ بِسُرٍّ قَالَهُ اللَّيْثُ " الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ " وَقِيلَ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وقال الأُمَوِيُّ : هي - فِي لُغَةِ بَلَّحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ : الصَّيْصُ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الشَّيْصَ السَّخْلَ . الشَّيْصُ : " وَجَعُ الصَّرْسِ أَوِ الْبَطْنِ " لُغَةٌ فِي الشَّوْصِ . " وَأَشَاصَتِ الذَّخْلَةُ " وَشَيَّصَتِ الْأَخِيرَةَ عَنْ كُرَاعٍ إِذَا فَسَدَتْ وَصَارَ حَمْلُهَا الشَّيْصَ وَإِنْ زَمَّ يَتَشَيَّصُ إِذَا " لَمْ تَتَلَقَّحْ " كما فِي الصَّحَاحِ . الشَّيْصُ : جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ الْوَاحِدَةُ : شَيْصَةٌ . " وَأَبُو الشَّيْصِ " مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رُزَيْنٍ " الْخُزَاعِيُّ " ابْنُ عَمٍّ دَعَبِلِ الْخُزَاعِيُّ " شَاعِرٌ " معروفٌ تُوُفِّيَ سَنَةَ 196 ، وَقَدْ كُفِّ بِصَرُّهُ . " وَالشَّيْصُ " بالكسرة : " شَرَّاسَةُ الْخُلُقِ " عن ابنِ عَبَّادٍ ذَكَرَهُ فِي التَّزَكِّيَّيْنِ وَأَصْلُهُ شَوَاصٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ . فِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : " شَيَّصَهُمْ " إِذَا " عَذَّبَهُمْ بِالْأَذَى " . يُقَالُ : بَيَّنَّهُمْ مُشَايَصَةً " أَيْ مُنَافَرَةً " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ . قَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ : . أَشَاصَتْ بِنَا كَلَابُ شُصُوصًا وَوَاجَهَتْ ... عَلَي رَافِدَيْنَا بِالْجَزِيرَةِ تَغْلِبُ .

فصل الصاد المهملة مع نفسها .

صصص .

" صَمَصُ الصَّيِّ وَقَقَقُهُ : حَدَثُهُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَغَالِبُ مَنْ صَنَّفَ فِي اللُّغَةِ . وَأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ وَزَادَ : " لَ يُوجَدُ فِي كَلَامِهِمْ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ مِنْ جِنْسٍ " وَاحِدٍ " فِي كَلِمَةٍ " وَاحِدَةٍ " غَيْرَهُمَا " . قَالَ شَيْخُنَا : وَكَأَنَّ نَسَبَ مَرٍّ لَهُ فِي بَيْتَةِ وَزَرَ وَنَحْوِهِمَا وَهَذَا ذَكَرَهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ كَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ . اقْتَصَرُوا عَلَى مَثَلِهِ فِي الْأَشْيَاءِ وَالنَّطَائِرِ فَأَوْرَدَهُ كَمَا قَالُوهُ غَافِلًا مِنْ إِعْمَالِ النَّطَائِرِ فِيمَا تَقَدَّمَ . وَقَدْ عَقَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ لِهَذَا الْمُبْدَحِ فَمَلًّا يَخُصُّهُ فَقَالَ : فَصَلُ : وَلَمْ تَبْنِ الْعَرَبُ كَلِمَةً تَكُونُ فَاءُ الْفَعْلِ

وَعَيْدُهُ وَلَا مُمْ فِيهَا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ اسْتِثْقَالًا لِذَلِكَ إِلَّا أَنْزَلَهُ قَدْ جَاءَ
 فِي الْأَسْمَاءِ غَلَامٌ بَيْتَةٌ أَيْ سَيْنٌ . وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ : " لِأَجْعَلَنَّ النَّاسَ بَيْتَانَاً وَاحِدًا " وَقَوْلُهُمْ : فِي لِسَانِهِ
 هَهْهَ هَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِاللُّغَةِ وَقَوْلُهُمْ : قَعَدَ الصَّبِيُّ عَلَى قَقَقِهِ وَصَصَصَهُ
 أَيْ حَدَّثَهُ لَا يُعْلَمُ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرُ ذَلِكَ . وَأَفْعَالُهَا هَهَّهَّ يَهْهَهُ
 هَهْهَ وَوَقَّقَ يَقْقُقُ قَقَقًا وَصَصَّ يَصَصُّ صَصَمًا وَلَمْ أَسْمَعْ لِبَيْتَةٍ بِفَعْلٍ
 . وَجَاءَ فِي الْفِعْلِ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ : زَزَزْتُه أَزَزُّهُ زَزَّأً أَيْ
 صَفَعْتُهُ وَإِنْزَمًا تَجِيءُ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ كَقَوْلِهِمْ : الدَّدُ وَالِدُ دَنُ وَالِدُ دَا
 وَهُوَ اللَّعِبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " مَا أَنْزَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّْي " . قَالَ
 شَيْخُنَا : وَزَادَ فِي الْأَشْبَاهِ وَالنَّطَائِرِ مِنَ الْمُزْهَرِ : وَقَالُوا : دَدَّ
 مُشَدَّدًا وَدَدَهُ وَدَدَدَّ مُشَدَّدًا أَيْضًا وَزِدْتُهِ إِيضًا فِي الْمُسْفَرِّ بِهِ تَعْلَامُ
 مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ وَالْغَفْلَةِ .

صعفس .

" الصَّعْفَصَةُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ السَّكْبَاجُ . وَحَكَى
 عَنِ الْفَرَّاءِ : " السَّكْبَاجَةُ " فِي لُغَةِ الْيَمَامَةِ " صَعْفَصَةٌ " قَالَ : وَتَصْرَفُ
 رَجُلًا تُسَمَّى بِهِ بِصَعْفَصٍ إِذَا جَعَلَتْهُ عَرَبِيًّا .

صوص .

" الصَّوْصُ بِالضَّمِّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ " اللَّئِيمُ " : الْقَلِيلُ النَّدَى
 وَالْخَيْرُ وَقِيلَ : هُوَ الْبَخِيلُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي " يَنْزِلُ
 وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ " إِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَكَلَ " فِي ظِلِّ الْقَمَرِ
 لِلَّاحِ يَرَاهُ الضَّيْفُ " وَأَنْشَدَ :

" صُوصُ الْغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرَهُ "